وابن سوار والحافظ الهمذاني وغيرهم ورووها
من طريق الشهرزوري وخصها ابن سوار من رواية
خلف وابن حمدون وانفرد الهذلي بالامالة
عن خلف في اختياره ايضا وعن الداجوني عن ابن عامر عن النحاس
عن الازرق امالة محضة وعن باقي اصحاب نافع وابن عامر وابي عمرو
وابي جعفر بين بين وهو غريب

باب مذاهبهم في الراآت

لا تخلو الراء من ان تكون مفتوحة او مضمومة او مكسورة او ساكنة
وتفخيمها مفتوحة ومضمومة مجمع عليه الا ما سنذكره من مذهب ورش
من طريق الازرق فاما المفتوحة فانه يرققها اذا كانت بعد يا ساكنة
او كسرة وهي مع ذلك من كلمة واحدة سوا كانت الرا وسطا او طرفا نحو
خيرات وغيرو صغيرة وكبيرة والخير والطير والفقير والحمير وكبائر
وبصائر وليغفر وخضر وحاضرا وشاكرا وطيرا وخيرا وخبيرا وبصيرا
ومستطيرا ومنيرا وحريرا وذلك بشرطين احدهما ان لا يكون بعد
الرا المتوسطة حرف استعلا وثانيهما ان لا تتكرر الرا مكررة فان كان بعدها
حرف استعلا فلا خلاف في تفخيمها ايضا ووقع في ذلك في كلمتين وهما
صراط كيف جا وفراق في الكهف والقيمة وان وقعت ايضا مكررة فلا
خلاف في تفخيمها وذلك في ضرارا وفرارا والفرار وكذلك يرققها ولو
حال بين الكسرة وبينها ساكن نحو اكراه واجرامي وعبرة والسر والذكر
ووزرا وذكرا وسترا بشرط ان لا يكون الساكن طا او صادا او قافا
نحو اصرا ومصرا وقطرا ووقرا وان لا يكون بعد الرا حرف استعلا وذلك

في اعراضا

في اعراضا واعراضهم وكذلك الاشراق على ما سياتي وان لا تتكرر الرا وذلك
في مدرارا واسرارا وان لا تكون الكلمة اعجمية وذلك في ابراهيم وعمران
واسرائيل واختلف الرواة عنه في المنون من ذلك وفي كلمات معينة
فالمنون نحو شاكرا وساحرا وناصرا وخضرا ومنتصرا وخيرا وقديرا
وعسيرا ومنيرا وتقديرا وقواريرا ونحو ذكرا ووزرا وصهرا فمنهم
من رققه مطلقا كصاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وصاحب التذكرة
وغيرهم وهو احد الوجهين في الكافي وبه قرا الداني على ابي الحسن وهو القياس
ومنهم من استثناه مطلقا كابي الطيب ابن غلبون والهذلي وجماعة
وحكاه الداني عن ابي الطاهر وغيره ومنهم من فصل فاستثنى ما كان
مفصولا بساكن صحيح وهو ذكرا وسترا ووزرا واما وحجرا وصهرا وهم الجمهور
كالداني وشيخه ابي الفتح والخاقاني وابن سفيان ومكي والمهدوي وابن
بليمة وابن الفحام والشاطبية وهو الثاني في الكافي واختياره ومن
هولا من استثنى من هذه الكلمات صهرا فرققه كابن شريح وابن الفحام
ولم يستثنه الداني ولا ابن بليمة ولا الشاطبية وذكر الوجهين فيه مكي ثم
اختلف هولا القائلون بالتفصيل فمنهم من رقق ذلك في الحالين سواء
كان بعد يا او كسر مجاورة نحو كبيرا وبصيرا وخبيرا وشاكرا وحضرا
كالداني وشيخه وابن بليمة وابن الفحام والشاطبية وهو احد الوجهين
في الكافي والتبصرة وذهب آخرون الى ترقيقه وقفا وتفخيمه وصلا
كابن سفيان والمهدوي وهو الوجه الثاني في الكافي وفي التجريد من قراءته
على عبد الباقي ابن فارس على ابيه وانفرد صاحب التبصرة في الوجه الثاني
بترقيق ما كان وزنه فعيلا خاصة نحو خبيرا وقديرا وقفا وتفخيمه وصلا